



من دفتر الوطن

سبقو زمانهم

عصام داري

نجاح الأدب والشعر والفن يرتبط بما يقدمه للجمهور، والتجدد في التعاطي مع المواضيع التي يطرحها، والجماهيرية الكبيرة للرحة والهابط وفيروز تتبع من هذه الخصوصية للتجربة الريحانية التي بدأت منذ أواسط القرن العشرين الماضي. في لقاء تلفزيوني قال المUSICIAR محمد عبد الوهاب عن الرحابة سبقو زمانهم، وهو يقصد بالطبع التطوير في العمل الموسيقي، لكنهم سبقو زمانهم بأشياء أخرى عديدة في مقدمتها أنهم نزلوا إلى الشارع وتحدونا بسان الناس الآخر التصادق بالأرض: ماسح الأذن (مسرحية لولو) والمتسلول واللص ومدمن الكحول (مسرحية المحطة) والحارس (فيلم بنت الحارس) والباعة بمختلف صنوف عملهم من بياعة البندورة إلى صاحب دكان الضبيعة الذي بيع كل شيء تقريباً من اللحم والفحm وأقلام الرصاص والدفاتر (اسكيتش الإسوارة). لكن ذلك ليس كل شيء في التجربة الريحانية، إذ إنهم غالباً معظم إن لم أقل كل القضايا السياسية والاجتماعية، ليس في لبنان فحسب، وإنما على المستوى العربي.

منذ ستين أو أكثر قليلاً أنتج التلفزيون العربي السوري فيلماً وثائقياً عن الشام والرحابة شارك فيه المUSICIAR المايسترو أمين خياط وكان في الشرف في أن كنت من بين المشاركون فيه.

ما قالته في هذا الفيلم يتعلق بالكلمة والحنن بشكل أساسي، فلا خلاف بتاتاً على الصوت الملائكي للسيدة فيروز، وأشارت إلى أن ما توفر لفيروز نادراً ما يتوفّر لمطربة واحدة، فمن شعراء الأغنية حصلت على العديد من الأغانٍ من العمالق سعيد عقل ومشيل طراد وجوزيف حرب والكتيرين غيرهم، إضافة إلى جبران خليل جبران وزنار قباني (أغنيتان) وحتى من عنترة بن شداد وبعض الأغاني من الشعر الأنجلو والمغربي القديم (زمن الدولة العباسية) ولا مجال للإفاضة أكثر من ذلك.

أما الموسيقا التي حرّكت صوت فيروز فقد أتت من الأخرين رحباً بالدرجة الأولى، ومن ثم من عدد من الملحنين اللبنانيين وفي مقدمتهم قيلمون وهبي، وحليم الرومي وزمكي ناصيف، وله من الملحنين العرب فلان لها محمد عبد الوهاب ثالث أغاني، أما الملحن محمد محسن (الناشف) فقد ألحن لها خمس أغانيات تبيّن بلون الموشحات.

إضافة إلى كل ذلك حصلت فيروز والرحابة على منابر سوقتهم إلى العالم، ومن الأمور التي يجب التوقف عنها هي أن إذاعة دمشق كان لها الفضل الأكبر في انتشار فيروز عربياً انتلاقاً من عام ١٩٥٣ عندما بثت أغنية عتاب التي سجلت أولأ في إذاعة اللبنانيّة عام ١٩٥٢، لكنها لم تشتهر إلا من خلال إذاعة دمشق التي تبنت فيروز، وكان مدير الإذاعة آنذاك الأمير يحيى الشاهي الفضل في ذلك.

وفي دمشق، ومن على خشبة مسرح معرض دمشق الدولي، قدم الأخوان رحباً العديد من مسرحياتهم التي سبّقت زمانها هي الأخرى: من تلك المسرحيات تذكر: لولو، المحطة، صبح النوم، ميس الريم، جسر القمر، بيترًا وغيرها.

أما في السينما فلم تقدم سوى ثلاثة أفلام (سفر برلك) (بنت الحارس) وحوال الأخوان رحباً مسرحية (بياع الخواتم) إلى فيلم أسد إخراجه إلى الرجال يوسف شاهين.

لقد سبق (الأخوان رحباً) زمانهم بعشرين عاماً، وكان ذلك من حسن حظ أصحاب

الزمن الجميل وما تلاه من أزمان وأجيال.

ترف التقى بكامل أناقتها



الممثلة السورية الشابة ترف التقى في أحد صورها، ارتدت فيها فستانًا أصفر فاقعاً بدت فيه بكامل أناقتها وجمالها.

توقفوا عن الاستماع للموسقيا قبل النوم

| وكالات

حضرت دراسة جديدة من عادة شائعة وهي الاستماع إلى الموسيقى قبل النوم، منبهين إلى أنها تصيبهم بنوع من الدبدان.

ووجد خبراء من ولاية تكساس الأمريكية أن أولئك الذين يستمعون إلى الموسيقى قبل النوم يعانون من «ديدان الأذن» المستمرة، وهو مصطلح يتعلّق بالآغاني الجاذبة التي تدور في الأذن ومن الصعب تسيّانها والتخلص منها، إضافة إلى قلة النوم.

وقاد الدراسة البروفيسور، مايكل سكولين، الأستاذ المساعد في علم النفس وعلم الأعصاب في جامعة باليور، والذي كان له تجربة شخصية مع دودة الأذن، عندما استيقظ ذات مرة في منتصف الليل بأغنية عالقة في رأسه.

وكشفت الدراسة أن الأشخاص الذين يعانون من ديدان الأذن يانتظام في الليل (مرة واحدة أو أكثر في الأسبوع) هم أكثر عرضة بنسبة ٦ ضعاف للنوم الضعيف.

وتم تزويد المشاركين في الدراسة بأجهزة تخطيط النوم، التي تقيس موجات الدماغ والتنفس وتتوّر العضلات والحرّكات ونشاط القلب، أثناء نومهم وأظهرت الاختبارات أن الأشخاص الذين أصيّروا بدوة الأذن كانوا يعانون من صعوبة أكبر في النوم، والمزيد من الاستيقاظ ليلاً، وقضوا المزيد من الوقت في مرحلة النوم الخفيف.

كما استخدمت الدراسة التجريبية تخطيط كهربائية الدماغ وهي طريقة لتسجيل النشاط الكهربائي للدماغ تتضمّن أنظاباً كهربائية موضوعة على طول فروة الرأس.

رصد محاولة هروب من السجن

| وكالات

سجلت كاميرات المراقبة محاولة هروب أحد السجناء المحكوم عليه بالسجن مدة طويلة، في سجن مقاطعة بينيلاس في ولاية فلوريدا الأمريكية، لارتفاعه جريمة قتل عام ٢٠٢٠.

وأظهرت لقطات الكاميرا السجين وهو يتسلق الجدار ويرتدي بنطالاً باللون البرتقالي ثم يسير عبر الأسلاك الشائكة ويقفز من ارتفاع ١١ قدماً ليهرب بعدما حاولاً الفرار وهو أمام أعين المساجين في وقت الاستراحة ونجح في اجتياز الجدار.

لكن السجين الهارب تم القبض عليه بعد فترة وجيزة وعاد إلى السجن لإنها مدة الحكم عليه.

تأثير الكورونا في مرض السكري

| وكالات

أكد الأطباء أن فيروس كورونا يؤثر بشكل كبير في الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة ومن بينهم مرضى السكري الذين يتاثرون بشكل كبير من مضاعفات الإصابة به.

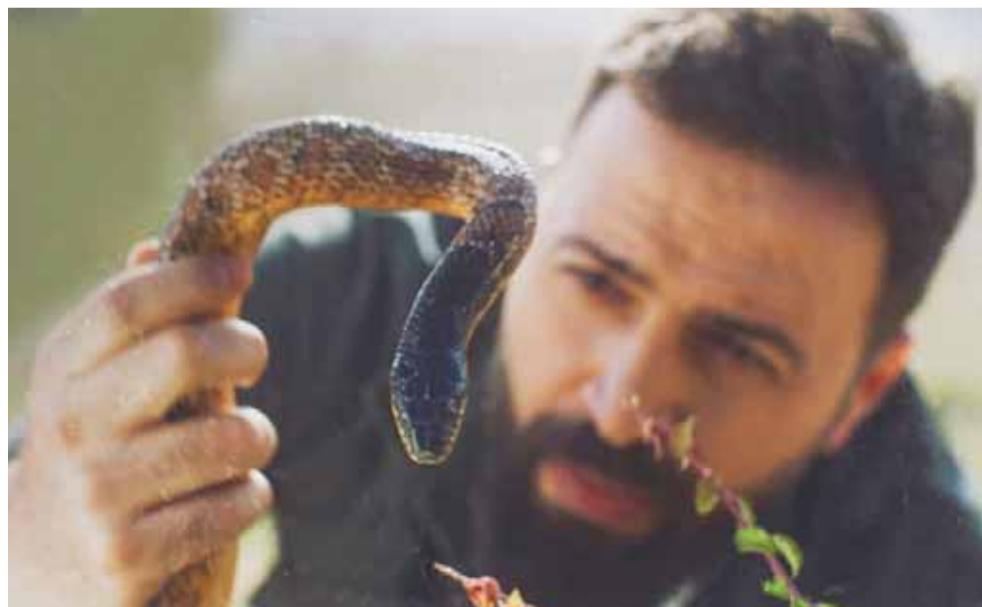
وقالت الطبيبة الروسية آنا بيليفا إن المصابين بمرض السكري من النوع الثاني، معرضون للإصابة بمضاعفات خطيرة أكثر من غيرهم عند إصابتهم بكورونا، مضيفاً إن

هؤلاء المرضى يحتاجون لرعاية طيبة خاصة، حيث تتمثل مهمة الطبيب في هذه الحالة في منع تطور ت�性 السكر في الدم وارتفاع السكر في الدم، وكذلك الحماض الكيتوسي السكري.

وأوضحت أن الإصابة بالفيروس يمكن أن تطور مقاومة كبيرة للأنسولين ولكن

بعد التعافي تعود المستويات إلى حالتها الطبيعية.

سبب تسمية «الهيبة ٥» بـ«جبل»



وقال باللهجة العامية: «اسم جبل الظاهر منه ارتباطه بشخصية جبل، ولكن بالسياق الدرامي روح يشوف المشاهد بعد بالعلاقة مع الاسم من خلال الحدوثة نفسها، وليبي بتحمل بطياتها شيئاً من روح الجبل بحد ذاته»، مضيفاً: «العنوان الفرعي بيترك دائماً أجوبته للحكاية نفسها».

أطعمة قد تؤثر في صحة دماغك

| وكالات

أكدت دراسة جديدة وجود ارتباط وثيق بين مرض الزهايمر ونوعية المواد الغذائية التي يتناولها الأشخاص. وأشارت إلى أنه يمكن تقليل خطر الإصابة بالخرف عن طريق إزالة بعض الأطعمة من النظام الغذائي، من بينها الأطعمة المصنعة مثل: الخبزات والحلويات والمشروبات الغازية؛ وكذلك يعتقد العلماء أن هناك خطراً على صحة المخ في الأطعمة الغنية بالتوابل، مثل الفلفل الحار، وتلك التي تحتوي على مادة الكابسيسين التي تؤثر سلباً على الذاكرة والنشاط العقلي». وحذرداً أيضاً من الوجبات السريعة والأطعمة المقلية، لأنها غنية بالدهون غير المشبعة التي تقلل من أداء الدماغ.

| وكالات

العلاقة بين فيروس كورونا وتلف الكلى

| وكالات

كشفت دراسة حديثة أن فيروس كورونا لا يُتأثر الكلى وإنما يلحق الضرر بها إذا كان الريض مصاباً بمشاكل الكلى سابقاً في الكلى. ودرس الباحثون خلايا الكلى البشرية في المختبر لفحص آثار فيروس كورونا على صحتها، ولاحظوا أن الكثير من المصابين يعانون من تلف الكلى، ولكن من غير الواضح إذا ما كان هذا نتيجة مباشرة لعدوى فيروسية أو للإصابة بحالة أخرى أو استجابة الجسم للعدوى. ولمعرفة الجواب، قام فريق طبي بزراعه خلايا الكلى البشرية في أطباقي المختبر وإصابتها بالفيروس المسبب للكورونا، ولاحظوا أنه يدخل إلى خلايا الكلى البشرية البالغة ويتکاثر فيها، لكنه لا يؤدي إلى موتها. إلى ذلك، نمت الخلايا في هذه التجارب على هيئة كرة ثلاثة الأبعاد تحاكي الكلى السليمة وأخرى على طبقة ثنائية الأبعاد تحاكي خلايا الكلى المصابة بشدة، وكانت الخلايا التي تحاكي الكلى المصابة بشكل حاد أكثر عرضة للعدوى والإصابة الإضافية، ولكن ليس موت الخلايا.